الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
الخميس ٢٤ شباط ٢٠٢٢ | الموافق ٢٢ رجب ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٧٩ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع
www.alwatan.sy
Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | February 24, 2022 | No. 3679 | 15th year

«الاقتصاد» تسمح بتخليص البضائع المشحونة ضمن الإجازة الأصلية بغض النظر عن تاريخ وصولها

محمد راكان مصطفى

أصدرت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية تعليمات سمحت بموجبها بتخليص جميع البضائع المشحونة ضمن مدة الإجازة الأصلية بغض النظر عن تاريخ وصولها.

وبينت الوزارة أنها سمحت بتخليص البضائع حرصاً على استمرار انسياب المواد الضرورية والأساسية إلى البلاد، ونظراً للصعوبات التي تعترض شحن البضائع والتأخير الناجم عن أزمة الحاويات العالمية وخطوط الشحن البحري المرتبطة بها وارتفاع التكاليف الناجمة عنها.

معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بسام حيدر بيّن في تصريح لـ«الوطن» أنه بسبب الصعوبات وظروف الشحن التي ظهرت مؤخراً وتأثير الحصار الجائر على البلاد في تأخر وصول المواد المستوردة تم إصدار التعليمات الحالية التي تسمح بتخليص البضائع المستوردة مهما تأخر وصولها إلى الموانئ السورية شريطة أن تشحن ضمن فترة صلاحية الإجازة الأصلية.

بدوره أمين سر غرفة صناعة دمشق وريفها محمد أكرم الحلاق أكد لـ«الوطن» أهمية القرار على تسهيل انسياب السلع إلى الأسواق المحلية، منوهاً بإيجابياته التي راعى الصعوبات التي تواجه المستوردين الصناعيين في استيراد المواد الأولية اللازمة لإنتاج منشآتهم، والتي يأتي على رأسها عدم التزام شركات الشحن بالمواعيد ما يتسبب في كثير من الأحيان بتأخر وصول البضائع.

وأوضح أن هذا القرار أتاح للصناعيين تخليص بضائعهم التي تم شحنها ضمن صلاحية مدة الإجازة وحتى إن وصلت متأخرة إلى الموانئ السورية البرية والبحرية.

الولايات المتحدة وفرنسا لن ترسلا قوات عسكرية لمساعدة كييف.. وأوروبا تكتفي بمزيد من العقوبات

موسكو: دونيتسك ولوغانسك طلبتا المساعدة ولن نتسامح مع منتهكي وقف إطلاق النار

الوطن- وكالات

لم تهدأ وتيرة التصعيد السياسي والميداني على خلفية تطورات الساحة الأوكرانية، وسط انهيار أسواق المال في الولايات المتحدة وأوروبا وارتفاع سعر النفط والغاز الطبيعي والمعادن الثمينة عالمياً بما يؤشر إلى أجواء حرب بامتياز، وفي المقابل طالب رئيسا جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك، من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين المساعدة في صد عدوان القوات الأوكرانية على المنطقتين.

وعلى حين أكدت مصادر إعلامية عبور رتلين عسكريين روسيين الحدود باتجاه دونباس، أعلنت روسيا أنها ستبدأ مراقبة وقف إطلاق النار في دونباس بطلب من جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين محذرة من أنه لن يتم التسامح مع منتهكيه مندّدة بمواصلة الغرب تحريض كييف وتسليحها.

وقال مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا خلال اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة: إن «السلطات الأوكرانية أكدت مراراً بشكل علني وخاصة خلال الفترة الأخيرة أنها لا تنوي على الإطلاق تنفيذ اتفاقات مينسك، في حين لم تحاول الدول الغربية حتى حث الحكومة في كييف على تطبيق هذه الوثيقة»، معتبراً أن هذا الأمر أثبت أنه لم تعد لها أي آفاق.

وحذر المندوب الروسي من أنه في الظروف التي ستراقب فيها القوات المسلحة الروسية نظام وقف إطلاق النار بطلب من دونيتسك ولوغانسك فلن يكون هناك أي تسامح مع المخالفين.

وفي وقت لاحق مساء أمس، ذكر الكرملين أن رئيسي جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك، دينيس بوشيلين ودينيس باسيتشنيك، طلبا من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، المساعدة في صد عدوان القوات الأوكرانية على المنطقتين.

من جهته قال مسؤول دفاعي أميركي: إن «القوات الروسية الموجودة في محيط أوكرانيا «جاهزة للاجتياح»، واتخذت ٨٠ بالمئة منها مواقع متقدمة»، وأضاف في تصريحات لوكالة «رويترز»، أن الرئيس فلاديمير بوتين قام بحشد ما يقرب من ١٠٠ بالمئة من قوات تعتقد واشنطن أنه سيستخدمها للغزو، مدعياً أن الولايات المتحدة ستبذل قصارى جهدها من أجل مراقبة أنشطة القوات الروسية من الفضاء.

الرئاسة الأوكرانية بدورها قالت: إن السلطات ستستدعي ١٤ ألف عسكري من الاحتياط للمشاركة في تدريبات عسكرية على خلفية التوتر مع روسيا.

وذكر قائد مركز تشكيل القوات في العاصمة كييف يوري ماكسيموف، أن العسكريين من قوات الاحتياط الذين سيتم استدعاؤهم قد يتم إرسالهم إلى جبهات القتال لتنفيذ مهمات عسكرية.

بدورها أعلنت فرنسا على لسان الناطق باسم الحكومة الفرنسية بأنها «لن ترسل قوات عسكرية للدفاع عن أوكرانيا»، معتبراً أن العقوبات التي أعلنها الاتحاد الأوروبي ضد روسيا «قوية للغاية».

ومن المقرر أن تعقد اليوم حسبما أعلن رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال قمة طارئة لقادة الدول الـ٢٧ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي حضورياً في بروكسل لبحث ما سماه الأزمة «الروسية الأوكرانية».

بالتوازي أعلنت روسيا أنها سترد بقوة على العقوبات الأميركية الجديدة المفروضة عليها، مشيرة إلى أن هذا الرد لن يكون بالمثل بالضبط، ولفتت الخارجية الروسية في بيان أصدرته أمس إلى أن حزمة العقوبات الأميركية الجديدة، وهي الـ١٠١ من نوعها، تأتي «ضمن سياق محاولات واشنطن المستمرة لتغيير نهج روسيا»، مضيفة: إن الولايات المتحدة على الرغم من أن مساعيها السابقة من هذا القبيل لم تؤت أي ثمار تذكر، «تلجأ مرة أخرى تلقائياً إلى الأدوات التقليدية غير الفاعلة وغير البناءة من وجهة نظر المصالح الأميركية نفسها».

وشدد البيان على أن روسيا أكدت قدرتها على تقليص الأضرار الناجمة عن العقوبات الخارجية، مضيفة: إن الضغط بوساطة العقوبات «ليس من شأنه التأثير على عزمنا على الدفاع عن مصالحنا بحزم»، وتابعت الوزارة: «يجب ألا يكون هناك أي شك في أننا سنرد على هذه العقوبات رداً قوياً لن يكون بالمثل بالضبط، لكنه سيكون مدروساً وحساساً بالنسبة للجانب الأميركي».

البيان الروسي جاء رداً على إعلان الاتحاد الأوروبي رسمياً أمس، فرض عقوبات ضد روسيا، وجاء في بيان للاتحاد الأوروبي: «إن مجلسه تبنى مجموعة من الإجراءات استجابة لقرار الاتحاد الروسي بالاعتراف بالأراضي غير الخاضعة لسيطرة الحكومة في منطقتي دونيتسك ولوغانسك في أوكرانيا ككيانات مستقلة والقرار اللاحق بإرسال قوات إلى هناك»، وتشمل العقوبات ٣٥١ برلمانياً روسياً و٢٧ فرداً وكياناً.

من جهته وجه الرئيس الأميركي جو بايدن الإدارة الأميركية بفرض عقوبات على الشركة المسؤولة عن بناء خط أنابيب الغاز «نورد ستريم ٢».

وقال بايدن في بيان أصدره البيت الأبيض: إنه «منذ أن بدأت روسيا في نشر قواتها على الحدود الأوكرانية، عملت الولايات المتحدة عن كثب مع حلفائنا وشركائنا لتقديم رد قوي وموحد»، مشدداً على أنه «لن نتردد في اتخاذ المزيد من الخطوات إذا استمرت روسيا في التصعيد».

وكشف بايدن أن إدارته نسقت مع حلفائها لوقف خط «نورد ستريم ٢»، وأضاف: إنه «عندما التقيت بالمستشار الألماني أولاف شولتس في وقت سابق من هذا الشهر، كانت ألمانيا رائدة في هذا الجهد، وقمنا بتنسيق جهودنا عن كثب لوقف خط أنابيب «نورد ستريم ٢» إذا غزت روسيا أوكرانيا».

من جهتها قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي: إن الرئيس بايدن ليس لديه أي نية لإرسال قوات أميركية لتحارب في أوكرانيا، وإن واشنطن لديها القدرة على توسيع دائرة العقوبات على روسيا.

حشود عسكرية روسية كبيرة تتجه نحو دونباس (عن الانترنت)

صباغ أدان الحملات العدائية وافتعال الغرب الأزمة الأوكرانية لتقويض الأمن القومي الروسي

المقداد: التنسيق السوري الروسي إستراتيجي وستظهر نتائجه

الوطن

أكد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، أن التنسيق السوري الروسي إستراتيجي ومستمر، وستظهر نتائجه على مختلف المجالات، مشدداً على أن المعركة التي تخوضها سورية وروسيا من أجل الأمن والاستقرار مستمرة، وهناك تطابق في مواقف البلدين حيال الأزمة الأوكرانية.

وفي مقابلة مع الإعلام الرسمي أمس، اعتبر المقداد أن زيارة وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو إلى دمشق كانت مهمة جداً، لأنها جاءت في قلب التطورات الجارية، مبيناً أن الرسالة التي أتى بها وزير الدفاع الروسي هي أن روسيا قوية بما فيه الكفاية لكي يغادرها وزير الدفاع في اللحظات الدقيقة والحساسة، والرسالة الثانية هو أنه يأتي لسورية ليوجه رسالة منها بأن روسيا قوية وسورية قوية، والمعركة التي يخوضها البلدان من أجل الأمن والاستقرار في كل أنحاء العالم هي معركة واحدة، وعليه جاءت المناورات الجوية الروسية وبأحدث الطائرات لتقول لكل من يتطاول بأن سورية وروسية سوياً في معركة واحدة لضمان الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

ولفت المقداد إلى أن اللقاء الذي جرى بين الرئيس بشار الأسد وشويغو كان هاماً، وعبر عن موقف واحد بين البلدين، متضامن ومتكافل إزاء كل التطورات والأحداث التي جرت بين روسيا وأوكرانيا وبين دول الاتحاد الأوروبي التي تناصر الظلم، ووجهت رسالة بأن هذا الوضع الدولي الذي تحاول فيه القوى الغربية الهيمنة على العالم من خلال كسر شوكة الاتحاد الروسي لن يمر بالسهولة التي يتوقعونها ولا بالبساطة التي يتصورونها.

المقداد لفت إلى أن الزيارة التي قام بها لروسيا كانت مهمة جداً وحققت النتائج المرجوة، وأكدت أن التنسيق السوري الروسي لم يعد في إطار التخمينات وهو تنسيق إستراتيجي ومستمر وعميق وستظهر آثاره على مختلف المستويات، وأضاف: «زيارتي كانت مبرمجة منذ وقت سابق، لكن إصرار القيادة الروسية وإصرارنا على إتمامها في الوقت الذي كان محدداً، شكل رسالة بحد ذاته».

المقداد أكد أن الدول الغربية لم تعد تريد ميثاق الأمم المتحدة، وفي كل يوم يأتون بفقرات يريدون تجديدها لأن هذا الميثاق لم يعد ينسجم معهم، ويريدون إدخال مفاهيم مثل التدخل الإنساني وبأن لا سيادة مطلقة لدولة على أرضها ومفهوم حق التدخل إذا نشأت أوضاع معينة في هذه الدول، متسائلاً عندما يقتل متظاهرون في أميركا أو في باريس أو لندن، هل تستطيع أي دولة القول إنها تريد التدخل لحماية المتظاهرين؟ وأضاف: «رغم أننا لا نريد استعداء الدول الأوروبية ونحن جيران لأوروبا، لكنهم يريدون استعمار العالم مرة أخرى وبطريقة أخرى»!

وبخصوص الحديث عن وجود صفقة أميركية – روسية بخصوص سورية تقول: إن روسية تريد مقايضة سورية بأوكرانيا، شدد المقداد بأن سورية ليست للبيع ولا للصفقات ولا يمكن لأي كان أن يعقد مثل هذه الصفقات باسم سورية، وسورية انتصرت على الإرهاب وحققت انتصارا على الجماعات الإرهابية وهذا الانتصار لنا وللأصدقاء الروس، ومن المستحيل أن تقايض روسيا الولايات المتحدة والدول الأوروبية فنحن ننتمي لأسرة واحدة ونؤمن بالعدالة وميثاق الأمم المتحدة وعدم التدخل وعدم توقيع صفقات ضد إرادة الشعوب، والولايات المتحدة تعرف أن مثل هذه الصفقات لن تنفذ، كما أن الحديث عن مثل هذه الصفقات هو محاولة غربية للتشكيك بالموقف الروسي تجاه سورية، وبعلاقات البلدين التي وصلت لمستوى إستراتيجي لا يمكن التراجع عنه، مجدداً التأكيد على أن أجواء المباحثات التي جرت مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أثبتت أننا حلفاء ولا يمكن كسر تحالفنا وقناعاتنا.

من جهته أدان مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير بسام صباغ خلال اجتماع للجمعية العامة أمس حول الأزمة الأوكرانية، الممارسات والمواقف والحملات العدائية الغربية التي تستهدف روسيا والتأليب ضدها ومحاولات الإساءة إليها، مشيراً إلى أن بعض الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة افتعلت الأزمة الأوكرانية لتقويض الأمن القومي الروسي.

وقال صباغ: «إن سورية تثمن حالة ضبط النفس العالية التي أبداها الجانب الروسي في وجه هذا التصعيد والاستفزازات المتتالية وامتناعه عن الانجرار وراء محاولات الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين ومسؤولي حلف الناتو الذي لم يعد هناك أي مبرر لوجوده، لتأزيم العلاقة بين روسيا وأوكرانيا، وإغراق تلك المنطقة في حالة من فقدان الأمن والاستقرار عبر الترويج لمواجهة عسكرية بين الطرفين.

وأعرب صباغ عن أسف سورية واستنكارها لعدم إدانة الدول التي تدعي الحرص على الأمن والاستقرار في المنطقة، العدوان العسكري الذي أدى إلى سقوط مدنيين أبرياء من بينهم نساء وأطفال في منطقة دونباس ودفع بأعداد كبيرة للنزوح إلى داخل الأراضي الروسية طلباً للأمن والأمان.

وجدد صباغ التأكيد على موقف سورية بأن مواجهة السياسات العدوانية للقوى الغربية مصلحة مشتركة ودائمة لكل الشعوب المناهضة لهيمنة واستباحة العالم من تلك القوى ويجب التصدي لها بكل الأشكال الممكنة، مشدداً على أن السلم والأمن في أوروبا لن يتحققا ما لم يتم الأخذ بأوجه القلق الأمنية المشروعة للاتحاد الروسي بالحسبان وتقديم الضمانات الأمنية المطلوبة للشعب الروسي وخاصة في ضوء عدم تنفيذ الدول الغربية وعودها التي قطعتها لروسيا قبل ثلاثة عقود.

وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد في مقابلة مع الإعلام الرسمي أمس (عن الانترنت)

تظاهرات تعم ريف دير الزور رفضاً لـ«قسد» وتهديدات بإضراب عام

الجيش يواصل تمشيط البادية والحربي يوجع «الدواعش»

حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

واصلت الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الرديفة، عمليات تمشيط واسعة لقطاعات المنطقة، من خلايا تنظيم داعش، بتغطية نارية كثيفة من الطيران الحربي السوري والروسي المشترك.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي شن غارات مكثفة أمس على مواقع للدواعش ببادية الرقة محققاً فيها إصابات دقيقة، موضحاً أن خلايا التنظيم التي تتلقى دعماً من قوات الاحتلال الأميركي، كثفت وجودها ببعض قطاعات البادية خلال الأيام الأخيرة، لكنها جوبهت بنيران الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الرديفة، وبغارات الطيران الحربي، وهو ما كبدها خسائر فادحة.

يأتي ذلك في وقت تظاهر فيه المئات من أهالي القرى والبلدات الخاضعة لسيطرة ميليشيات «قسد» في ريف دير الزور، احتجاجاً على تسلّط الأخيرة على المدنيين، ومحاولات فرض حكمها بالقوة على الأهالي، مع تهديد بتنفيذ إضراب عام في مناطق ريف دير الزور كافة، في حال عدم تلبية مطالب المتظاهرين.

وحسب موقع «الميادين» فقد خرج أهالي قرى وبلدات محيميدة والحصان وحوايج ذياب وحوايج البومصعة والسفيرة في ريف دير الزور، في تظاهرات رفعوا فيها شعارات تطالب برفع أيدي كوادر «حزب الاتحاد الديمقراطي» عن قرى وبلدات ريف دير الزور، ومغادرة عدد من كوادره المنطقة، مع تحسين الظروف الاقتصادية والمعيشية للسكان، وتوفير المحروقات للفلاحين.

وقطع المتظاهرون الطريق العام في منطقة المعامل وقرية معيزيلية بالإطارات المطاطية المشتعلة، مع منع عدد من الشاحنات وصهاريج النفط التي تنقله من حقول ريف دير الزور باتجاه محافظة الحسكة، تمهيداً لتهريبه خارج البلاد.

وحسب «الميادين» فقد وصل وفد مما يسمى «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة إلى مناطق التظاهرات، بالتزامن مع تحليق للطائرات المروحية، لبحث مطالب المتظاهرين، ومحاولة تخفيف التوتر في المنطقة.

وأكدت مصادر عشائرية أن سبب خروج التظاهرات يعود إلى اعتداء أحد كوادر حزب «PYD» على موظف مدني ينحدر من قبيلة البكارة، وإجباره على توقيع قرار بتعيين أحد الأشخاص رئيساً لشعبة التموين في المجلس المدني لدير الزور.

ولفت المصدر إلى أن «ما حصل هو نتيجة تراكمات فساد أدّت إلى تدهور الأوضاع المعيشية، وتثبيت حكم «قسد» للمنطقة عسكرياً، وأثبتت أن كل المجالس العسكرية والمدنية هدفها إعلامي، والقرار محصور بكوادر حزب PYD الغريبة عن المنطقة».

وهدّد المصدر العشائري «بتنفيذ إضراب عام في عموم مناطق ريف دير الزور، في حال لم يتم تحقيق مطالب المحتجين».

ص٦ قاضي التحقيق المالي في دمشق: ١٤ دعوى جريمة غسل أموال العام الماضي فصل منها أربع

ص٧ السواس: رفع الأسعار سببه التصدير وطالبنا بإيقافه عدة مرات

ص٩ عضو لجنة محروقات: شكاوى المواطنين من تأخر الرسائل «صحيحة»

جدل حول انتحار صناعي في حلب.. وفي اللاذقية اعتداء على موظفين بالمالية

حلب- خالد زنكلو
اللاذقية- عبير سمير محمود

أكد رئيس الطبابة الشرعية في حلب هاشم شلاش في تصريح لـ«الوطن» أن الضحية «غ. ص» أصيب بطلق ناري مماسي على البطن خرج من ظهره، أي «انتحار»، وأن القضية قيد التحقيق عند قاضي التحقيق.

ووجد «غ. ص» وهو أحد مالكي شركة للصناعات الدوائية مقتولاً بطلق ناري من مسدس حربي في منزله بحي حلب الجديدة مساء أمس.

من جهته كشف اختصاصي الأمراض النفسية والطبيب المعالج للضحية جهاد أقرع أن الضحية كان يعاني من «أعراض اكتئاب جسيم وصفية، منها أفكار انتحارية سابقة، مثل تفكيره بتناول كمية زائدة من الأدوية على اعتباره صيدلاني، بالإضافة إلى الأفكار الاضطهادية والدونية والعدمية بأن لا قيمة لحياته، ولماذا يعيش».

وفي تصريح لـ«الوطن» أشار أقرع إلى أنه عاين المريض الخمسيني، والذي يحمل الجنسية الكندية، لمرة واحدة يوم الأربعاء الماضي خلال زيارته في منزله بحي حلب الجديدة «بناء على طلب استشارة طبية من أهله، بعدما لاحظوا أن سلوكه غير طبيعي، إثر انزوائه وفقدانه للتواصل والرغبة، ومن خلال أخذ القصة النفسية له بحضور أخيه، تبين أنه يرفض العلاج وغير راغب بالعيش، وادعى أنه لم يتلق العلاج النفسي قبل ذلك».

ولفت إلى أنه أخبر المريض وأخيه بالتشخيص ووصف له العلاج الدوائي، الذي يستدعي المداومة عليه بين ١٥ إلى ٢٠ يوماً كي تظهر نتائجه، وحذر من عدم ترك المريض لنفسه خشية تنفيذه محاولات انتحار.

وفي اللاذقية أفاد مدير مالية اللاذقية معن مرهج عن «اعتداء اثنين من المراجعين للمديرية صباح أمس بالضرب، على اثنين من الموظفين، خلال أداء عملهم»، مبيناً أنه تم إسعاف الموظفين إلى المشفى الوطني في اللاذقية، وتحرير ضبط شرطة أصولاً، و«الموضوع حالياً قيد المتابعة من الجهات المعنية، ليأخذ القانون مجراه».

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد مرهج أن المالية «تتمسك بحقوق موظفيها، وواجباتهم تجاه المراجعين»، منوهاً بوجود طرق إدارية وأطر قانونية معروفة للشكوى في حال إساءة الموظف لأي مراجع.